

بحار الأنوار

[167] * (أبواب) * * (الآيات النازلة فيهم) * - 8 - * (باب) * * (ان آل يس آل محمد

صلى الله عليه وآله) * 1 - ن: فيما احتج الرضا عليه السلام على علماء العامة في فضل العترة الطاهرة أنه سأل العلماء فقال: أخبروني عن قول الله عز وجل: " يس * والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين * على صراط مستقيم (1) " فمن عني بقوله: يس ؟ قالت العلماء: يس محمد صلى الله عليه وآله لم يشك فيه أحد، قال أبو الحسن عليه السلام: فإن الله عز وجل أعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ أحد كنه وصفه إلا من عقله، وذلك أن الله عز وجل لم يسلم على أحد إلا على الأنبياء صلوات الله عليهم، فقال تبارك وتعالى: " سلام على نوح في العالمين (2) " وقال: " سلام على إبراهيم (3) " وقال: " سلام على موسى وهارون (4) " ولم يقل: سلام على آل نوح، ولم يقل: سلام على آل إبراهيم ولا قال: سلام على آل موسى وهارون وقال عز وجل: " سلام على آل يس (5) " يعني آل محمد عليهم السلام (6).

(1) يس: 1 - 3. (2) الصافات 79. (3)

الصافات: 109. (4) الصافات: 120. (5) الصافات: 130 فيه: (على آل ياسين) وفي المصدر: على آل ياسين. (6) عيون الأخبار: 131 فيه: ولم يقل: سلام على آل موسى وهارون.
